

آية الله جوادى الآملى: القرآن الكريم هو الحبل المتين يضمن الوحدة بين المسلمين



افاد مراسل وكالة رسا للانباء، ان المرجع الديني آية الله جوادى الآملى في لقاء جمعه بجمع من ائمة الجمعة من اهل السنة، اعتبر القرآن الكريم بانه اهم الاسباب في الوحدة بين المسلمين مبينا ان عز وجل اتصف كتابه الحكيم بـ"الحبل المتين" انزله على رسوله لهداية الناس.

واضاف آية الله جوادى الآملى بان القرآن الكريم كان نزوله تجليا من الله سبحانه واصفا اياه بالحبل المتين فعلى هذا الاساس يختلف في نزوله عن الغيث لانه ينزل "تجافيا" لا "تجليا" ففي الواقع ان الاتصال بالمبدأ الالهي هو السمة المميزة للقرآن الكريم فامر عز وجل عباده بالتمسك به فهو الحبل المتين للاتصال بالله سبحانه.

والى ذلك استذكر سماحته الآية الكريمة «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» موضحا ان اعتصام المجتمعات الاسلامية بحبل الله يزيل عن وجه الامة الانحرافات منوها في نفس الوقت الى ان الوحدة ولم الشمل هو توفيق من الله عز وجل ينبغي لنا ان نؤدي شكر هذه النعمة.

وفي معرض آخر من حديثه، استذكر المرجع الديني آية الله جوادى الآملى الحديث النبوي "يَدُّ إِلَهٍ مَعَ الْجَمَاعَةِ" مبينا ان الوحدة بين المسلمين يحفظهم من كل سوء وخاصة الوحدة بين علماء الامة الاسلامية فان المجتمع الانساني يكتب لنفسه السعادة في الدارين من خلال العمل بتوجيهاتهم وتعليماتهم.